

## البنك المركزي: سنطلق آلية تضمن حصول المسافر الحقيقي على الدولار



أعلن محافظ البنك المركزي علي العلق، اليوم الثلاثاء ، قرب اطلاق الية خاصة ببيع الدولار تضمن وصوله للمسافر الحقيقي فقط، فيما أكد أن ملف الدفع الإلكتروني يحظى بأولوية حكومية كبيرة.

وقال العلق في تصريح للإعلام الرسمي، إن "البنك المركزي والحكومة يعطيان أولوية كبيرة لموضوع الدفع الإلكتروني لما له من انعكاسات اقتصادية مهمة والارتقاء بمستوى المعاملات بعيدا عن استخدام المفرد للنقد"، مبينا أن "الاقتصاد العراقي نقدي بامتياز وعملية الدفع الإلكتروني تهدف الى تقليل درجة اقتصادية النقد بشكل كبير".

وأضاف، أن "رئيس الوزراء داعم بشكل كبير لعملية التحويل للدفع الإلكتروني ويعقد اجتماعات متعاقبة ومستمرة في سبيل تعضيد الإجراءات المتعلقة بهذا الموضوع، وقطعنا شوطاً مهماً في ترتيب الدفع الإلكتروني على مستوى الجباية والدفع في مؤسسات الدولة اضافة إلى ان مجلس الوزراء اقر جملة من الحزم والقرارات المهمة التي تسهل هذه العملية وعدم تحميل المواطن العمولات المترتبة".

وبين أن "البنك المركزي لديه استراتيجية واسعة في ملف الدفع الإلكتروني وطور البنى التحتية وتغطية اي نوع من انواع الدفع الالكتروني سواء بالبطاقات او عن طريق الهاتف النقال او الوسائل الأخرى"، مينا ان "البنك المركزي يعمل ايضا على استراتيجية الشمول المالي وزيادة المستخدمين للخدمات المالية".

وتابع أن "هناك قرارات مباشرة صدرت باتجاه دعم استخدام الدفع الالكتروني منها الزام الجهات الحكومية بان يكون الدفع والاستلام من خلال البطاقات وايضا ربط عملية تجديد الرخص في المحال واعتمادها في عمليات البيع والشراء مع الحوافز الممنوحة خصوصا القرار الحكومي بتحملها 50 بالمئة والذي سيجعلها هامشية".

وأكد العلق في الوقت نفسه أن "البنك المركزي يعمل على الانتهاء من تأسيس مصرف ريادة الذي سيركز على دعم المشاريع الصغيرة بالاعتماد على استخدام الخدمات المالية بعيدا عن التعامل النقدي".

وعن توفير الدولار للمسافرين قال العلق إنه "بعد التجربة التي خضناها في طريقة بيع الدولار للمسافر والمواطنين، وجدنا الكثير من الملاحظات، بينها أن المسافر الحقيقي يصعب عليه الحصول على الدولار، ولذلك كان لدينا اجتماع بهذا الخصوص، وسننتهي من آلية جديدة بعد تطوير برامجها المتعلقة بهذا الموضوع، وبموجبها لن يحصل على الدولار إلا المسافر الحقيقي".

وذكر أن "من الأمور التي ساعدت على تهدئة السوق وطمأنته هو استقرار سعر الصرف وتوفير البنك المركزي لخيارات الدفع بعد عملات كاليورو والدرهم والليرة التركية والروبية الهندية وهي آخذة بالتوسع".